

24 - شرح كتاب التوحيد الباب (14) (قوله تعالى) فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم... (عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدي ومولاي وحبيبي وقرة عيني محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين - [00:00:01](#)

اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلالة وكل ضلالة بالنار نحن في ليلة الاربعاء ليلة السابع والعشرين من شهر ذي القعدة المحرم - [00:00:18](#)

لسنة اثنين واربعين واربعمئة بعد الف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الموافق ليلة السابع من الشهر السابع في سنة احدى وعشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام - [00:00:38](#)

وما زلنا مع كتاب التوحيد للامام محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى سنة ست ومائتين والف بعد الهجرة ووصلنا الى الباب الحادي والاربعين نعم نبدأ بحول الله - [00:00:51](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين والمؤمنين اجمعين. اللهم امين. قال المؤلف رحمه الله الباب الحادي والاربعون - [00:01:10](#)

باب قول الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم قم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل وانزل من - [00:01:27](#)

ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى باب قول الله تبارك وتعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم - [00:01:51](#)

تعلمون وهذا جزء وهذه جزء من اية اولها قول الله تبارك وتعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - [00:02:14](#)

وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وهذه الاية فيها امر الله تبارك وتعالى للناس ان يعبدوا الله تبارك وتعالى. اعبدوا ربكم - [00:02:30](#)

وهذه هي الغاية التي من اجلها خلق الله تبارك وتعالى الانس والجن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اعبدوا ربكم اي وحدة سبحانه وتعالى ثم ذكر سبب عبادته قال الذي خلقكم - [00:02:47](#)

والذين من قبلكم طالما انه هو الذي خلقكم اذا هو الذي يعبد سبحانه وتعالى قال لعلكم تتقون اي لعله ان تكون لكم التقوى ان تحصلوا التقوى بهذه العبادة والتقوى هي المنزلة العليا - [00:03:05](#)

التي يراد من الانسان ان يصل اليها. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:03:22](#)

وغير ذلك من الايات كثير انه المطلوب من الانسان ان يصل الى هذه الدرجة التي يحبها الله تبارك وتعالى وهي درجة التقوى قال الذي جعل لكم الارض فراشا. اي مهدها - [00:03:36](#)

لكم سبحانه وتعالى ممهدة وارسى الجبال عليها لتثبت وآ جعل فيها السهولة والوديان والبحار وغير ذلك مما آآ تسهل فيه حياتكم

والانتقال من مكان الى مكان في هذه الدنيا والسماء بناء اي سقفا - [00:03:52](#)

لهذه الارض و انزل من السماء ماء من السماء اي من السحاب والعرب تقول كل ما علاك فهو سماء واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل لما وضع يده في صبرة الطعام اللي هو الاناء الذي فيه الطعام - [00:04:15](#)

فناالت اصابعه آآ اصابعه بللا نالت بللا فرفع يده فيها البال قال ما هذا يا صاحب الطعم؟ يعني غاش الناس قال يا رسول اصابتها السماء يعني اصابه المطر فكل ما علاك فهو - [00:04:34](#)

تمام؟ قال وانزل من السماء ماء فاخرج به اي بهذا الماء المطر الغيث واخرج به من الثمرات رزقا لكم. من الذي اخرج؟ الله جل وعلى هو الذي يخرج لنا هذا النفس والا قد ينزل المطر ولا يخرج النبات - [00:04:51](#)

وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليست السنة الا تمطروا ليست سنة الا تمطر ولكن السنا ان آآ ينزل المطر فلا تنبت الارض هذه هي السن الحقيقية - [00:05:11](#)

ولذا اذا سألتنا الله تبارك وانما نسأله الغيث اللهم اغثنا والغيث هو المطر النافع واذا يقول الله تبارك وتعالى عن نفسه سبحانه وتعالى آآ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث - [00:05:29](#)

والمطر عادة اذا ذكر في الكتاب فانما هو للعذاب والغيث هو الذي يكون للرحمة ثم ختم ذلك بقوله سبحانه وتعالى فلا تجعلوا لله اندادا. اي فاذا كان الامر كذلك ان الله هو الذي خلقكم - [00:05:47](#)

والذين من قبلكم اذا كان الله تبارك هو الذي جعلكم الارض فراشا وجعلكم السماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج بهم من الثمرة رزقا لكم ان كان هو الله جل وعلا وتقررون بذلك وهو كذلك - [00:06:03](#)

سبحانه وتعالى اذا لا تجعلوا لله اندادا اي لا تجعلوا له ندا مماثلا شبيها مساويا وهذا هو الند لا تدعو لانه ليس له ند بدليل قوله سبحانه وانتم تعلمون اي وانتم تعلمون علما يقينيا انه ليس له الند - [00:06:19](#)

انتم تعلمون ولذلك الالهة التي يدعونها من دون الله تبارك وتعالى يقولون انما نعبدها لتقربنا الى الله زلفى وان كانوا يسمونها الهة جعل الالهة الها واحدة لكنهم يعتقدون انها تبع - [00:06:39](#)

ولذا كانوا يطوفون في البيت ويقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا تاريخ هو لك ملكته وما ملكت فيرون ان الله يملك الاصنام والاصنام لا تملكه سبحانه وتعالى. فهم - [00:06:57](#)

ما عندهم مشكلة كبيرة جدا في توحيد الربوبية ولكن مشكلتهم العظيمة في توحيد الالهية ولذا كان هذا الكتاب كتاب الشيخ عبد الوهاب لتقرير توحيد الالهية لتقرير توحيد الالهية وهو مطلب بل ان بعض اهل العلم قال ان توحيد الربوبية وسيلة - [00:07:12](#)

وتوحيد الالهية غاية لان الله تبارك وتعالى ذكر هذه الاية ثم قال فلا تجعلوا للهدا. يعني ذكرت الربوبية ثم بين اذا فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقد قال سبحانه وتعالى - [00:07:31](#)

آآ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هاي الغاية. وهي توحيد الالهية. عبادة الله تبارك وتعالى وفي هذه الاية يا ايها الناس اعبدوا ربكم الخطاب للناس كلهم فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل الى الجميع - [00:07:46](#)

العربي والاعجمي والمؤمن والكافر وهذه يسمونها الدعوة العامة الدعوة العامة يعني مرسل الى الامة امة الدعوة وهي كل من يصلح ان يوجه له الخطاب كل انسان بل الناس والجن مرسل اليهم صلوات ربي وسلامه عليه كما قال الله سبحانه وتعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم - [00:08:09](#)

جميعا جميعا اني رسول الله اليكم جميعا. وقال سبحانه وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا للعالمين كلهم صلوات ربي وسلامه عليه. اذا كان الامر كذلك فلا تجعلوا اذا لله اندادا وانتم تعلمون انه سبحانه وتعالى ليس له - [00:08:34](#)

ند ولا يمكن ان يتحقق توحيد الالهية والربوبية الا بالبراءة من الشرك فقال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فلا يمكن ان يعبد الله العبد حتى ايضا يتبرأ من الشرك - [00:08:56](#)

ولذلك الله تبارك وتعالى قال اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اذا لا يمكن ان يعبد الله حتى يجتنب الطاغوت. لا اله الا الله. اللي يسمونها

التحلية والتخلية. فالقصد اذا عبادة الله تبارك وتعالى واجبة لقول الله تبارك وتعالى فلا تجعلوا لله اندادا - [00:09:19](#)

وانتم تعلمون اي وانتم تعلمون انه لا يستحق ان يعبد غير الله لانه هو الخالق هو الرازق هو الباري هو المصور هو المحيي هو المميت سبحانه وتعالى بيده ملكوت كل شيء اذا لا يعبد الا - [00:09:36](#)

هو سبحانه وتعالى. نعم الله اليكم قال المؤلف رحمه الله قال ابن عباس رضي الله عنه في الاية الانداد هو الشيك اخفى من ديبب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل - [00:09:50](#)

وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كلبة هذا لاتانا اللصوص. ولولا البط في الداوي لاتى اللصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل لولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا - [00:10:06](#)

تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم. نعم آا ابن عباس رضي الله تبارك وتعالى عنهما استدل بهذه الاية على الشرك الاصغر مع ان الاية الشرك الاكبر - [00:10:26](#)

ان اتخاذ الند مع الله جل وعلا شرك اكبر. والامثلة التي ذكرها ابن عباس رضي الله تبارك وتعالى عنهما كلها في الشرك الاصغر. لان ما ثبت في الشرك الاكبر فمن باب اولى ان يثبت في الشرك - [00:10:43](#)

الاصغر فالقصد ان الاية كما انها تنهى عن الشرك الاكبر كذلك تنهى عن الشرك الاصغر قول ابن عباس رضي الله عنهما آا الانداد هو الشرك يعني الشريك الند هو الشريك النظير - [00:10:58](#)

الشبيه المثل هذا كله يسمى الند يعني في نظرهم هم في فعلهم هم جعلوه ندا لكنه في الحقيقة ليس ندا لله تبارك وتعالى ان الله ليس له ند لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا - [00:11:16](#)

احد لا مثيل له فلا تضربوا لله الامثال والله لا ند له ولا شريك له ولا مثل له ولا ثاني له سبحانه وتعالى قال الشرك اخفى من ديبب النمل هذا الشرك الذي اخفى من ديبب النمل هو - [00:11:32](#)

الشرك الخفي واذا قال اهل العلم الشرك نوعان جلي وخفي الشرك الجلي الواضح جلي يعني واضح والشرك الجلي مثل دعاء غير الله تبارك وتعالى الذبح لغير الله تبارك وتعالى النذر - [00:11:49](#)

لغير الله تبارك وتعالى السجود لغير الله تبارك وتعالى الاستغاثة بغير الله تبارك وتعالى كل هذا شرك جلي واضح هذا واضح جلي الشرك الخفي نوعان كما قال اهل العلم شرك - [00:12:08](#)

المقاصد وشرك الاقوال شرك المقاصد وشرك اللسان اللي هو الاقوال اما شرك المقاصد فهي المقاصد يعني ما كان في القلوب. وهو ما يسمى عند اهل العلم بالرياء ترك الرياء وهذا كله من الشرك الاصغر - [00:12:24](#)

اللي هو الخفي من الشرك الاصغر. لكن اذا وصل الى النفاق انتقل الى الشرك الاكبر. لكن طالما انه لم يصل الى النفاق وهذا يقع بعض المسلمين كما قال النبي كما جاء في اثر انه يزين صلاته للناس وهذا من الشرك - [00:12:42](#)

الاصغر لكن اذا كان اصل الصلاة للناس واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس هذا شرك الاكبر فالقصد ان الشرك الاصغر او الشرك الخفي اه اما ان يكون في المقاصد والقلوب وهو ما يسمى - [00:13:00](#)

بالرياء واما ان يكون بالكلام وهو الذي ضرب له ابن عباس امثلة كثيرة بهذا الاثر رحمه الله تبارك وتعالى ورضي عنه قال اخفى من ديبب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل - [00:13:16](#)

ديبب النمل النمل من اصغر مخلوقات الله تبارك ومن اخفها وزنا فاذا دب النمل على صخرة ملساء سوداء في الليل من يشعر به لا يشعر به احد تصور نملة على صخرة ملساء - [00:13:36](#)

سوداء في ظلمة الليل وقال سوداء لان لو كانت الصخرة بيضاء ممكن يبين الاثر لا سوداء ما يبين الاثر لا وفي ظلمة الليل ليبين ان هذا الشرك خفي جدا - [00:14:00](#)

كما انه تخفى عليك آا اثار النملة عندما تمشي على صخرة ملساء سوداء سوداء آا في الليل كما كذلك يمكن ان يخفى هذا الشرك على اه بعض الناس ويقعون فيه واذا جاء الحل - [00:14:20](#)

لما حذر النبي صلى الله عليه وسلم الناس من هذا الشرك الخفي طيب وقالوا كيف نصنع يا رسول الله؟ قال قل اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك فيما اعلم واستغفرك لما لا اعلم لان احيان قد يقع - [00:14:40](#)

هذا من الانسان بقصد لكن لا يدري انه يصل به الى الشرك لانه اذا كان بدون قصد لا يأثم عليه الانسان لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا تهوي به في نار جهنم - [00:14:54](#)

سبعين خريفا فالقصد ان الانسان حتى يسلم من ان يكون وقع في مثل هذا الشرك يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك فيما اعلم واستغفرك لما لا اعلم وهذا الحديث وان كان فيه شيء من الضعف اخرجه الامام احمد رحمه الله تعالى الا ان بعض اهل العلم - [00:15:09](#)

حسنة طيب قال وهو ان تقول ضرب الان امثلة وهي الشرك القولي الشرك القولي قال والله وحياتك يا فلانة والله وحياتك يا فلانة. والمقصود او المطلوب ان يقول والله ثم - [00:15:30](#)

والله ثم لكن هنا وقع في محظورين انه جاء بالواو ثم جاء بالحلف بغير الله وهو قوله وحياتك فهنا حلف بغير الله حلف بغير الله تبارك وسيأتينا الاثر الذي بعده من حلف بغير الله فلنؤجلها قليلا. لكن هنا نريد الواو - [00:15:53](#)

والله والاصل كما في حديث حذيفة كما سيأتينا والله ثم لا يقال والله ولا يساوي الله بغيره الواو تأتي المساواة وانما يأتي بثم التي تأتي للتثيب والتعقيب ولا يأتي بالواو - [00:16:15](#)

قال والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتقول لولا كلبة هذا لاتانا اللصوص صحيح ان الكلب لما نبحت اللصوص هربوا لان سيأتي اهل البيت كذلك البطة اذا صاحت قالت اجانب غرباء تصيح البطة يهرب اللصوص صحيح لكن هم تذكروا السبب ونسوا المسبب - [00:16:33](#)

سبحانه وتعالى. لا لولا الله ثم كلبة فلان لولا الله ثم البط هذا لو لا بد ان يذكر المسبب الرئيسي سبحانه وتعالى هم المشكلة تذكروا السبب ونسوا المسبب سبحانه وتعالى ولذلك صار من الشرك - [00:16:59](#)

الاصغر في هذه الحالة قال ولولا البط في الدار لاتي اللصوص. وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقلنا خطأ الانسان له مشيئة ولكن وما تشاؤون الا ان يشاء الله! مشيئته تابعة - [00:17:17](#)

ومشيئة الله هي الاصل ولذلك لابد ان يقول ما شاء الله ثم شئت لابد ان يأتي بثم حتى لا يقع في هذا المحذور قال وقول الرجل لولا الله وفلان كذلك - [00:17:38](#)

لولا الله ثم فلان قال لا تجعل فيها فلانا اي قل لولا الله وحده سبحانه وتعالى. لكن اذا جاء بي ثم فلا بأس بذلك قال هذا كله به شرك يقول ابن عباس رضي الله عنهما - [00:17:52](#)

هذا اي هذا الفعل كله به شرك لكن شرك ايش؟ شرك اصغر طبعا لماذا ابن عباس ذكرها؟ لان هذه اسباب غير شرعية لو كان السبب شرعيا جاز كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن ابي طالب - [00:18:08](#)

هل نفعت ابا طالب بشيء؟ قال نعم آآ دعوت الله له فكان في دحضاح من النار. ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار لهذا سبب شرعي بينه الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم انه - [00:18:22](#)

يعني خفف العذاب على ابي طالب آآ لنصرته للنبي صلى الله عليه وسلم وقوفه معه لكنه للاسف لم يسلم ولله في خلقه شؤون سبحانه وتعالى آآ هنا ابن عباس رضي الله عنهما يفسر هذه الاية - [00:18:41](#)

وتفسير الصحابي معتبر جدا صحيح يقول ابن كثير رحمه الله تعالى الاصل في تفسير القرآن اول شيء القرآن بالقرآن ان يفسر القرآن بالقرآن كما في قول الله تبارك وتعالى والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق؟ قال النجم الثاقب. فسر الطارق - [00:19:04](#)

سبحانه وتعالى فالقرآن يفسر القرآن فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه قال ربنا انا ظلمنا انفسنا فاغفر لنا وارحمنا ان لم تغفر لنا ان كنا من الخاسرين. هنا فسر القرآن القرآن. فهذا اعظم تفسير وهو مقدم. تفسير القرآن القرآن انه - [00:19:25](#)

المتكلم بالشئ هو اعلم من غيره بمراده فيفسر القرآن ربنا تبارك وتعالى هذا هو المقدم. بعده يأتي تفسير النبي صلى الله عليه وسلم

كقوله في الحديث المشهور بقول الله تبارك وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال الا ان القوة الرمي - [00:19:46](#)
وتفسير النبي للقرآن قليل كما قال وحتى تفسير الله تعالى للقرآن قليل. لان الاصل في القرآن انه واضح كما قال ابن كثير آ ابن كثير
اظن فيما اذكر انه نقله عن ابن عباس رضي الله عنه انه على اربعة اضرب - [00:20:08](#)
القرآن الكريم على اربعة تضرب الضرب الاول وهو لا يعذر احد بجهله واضح ولذلك القرآن واضح جدا كل من قرأه يفهمه آ يتبينه لانه
واضح جلي القرآن الكريم النوع الثاني - [00:20:27](#)

وهو الذي يعرفه العرب يعني غير العربي يشكل عليه يصعب عليه لكن العربي يفهم ان هذه لغته فيعرفه العرب بلغتهم الثالث الذي
يعرفه العلماء تفسير يعرفه العلماء بانهم يربطون الآية بالاية والاية بالحديث وما شابه ذلك فيعرفون ذلك ابينما الجهال الذين لا
يعرفون سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان - [00:20:44](#)

القرآن بينما يفسره العلماء يعرفون الخاص والعام والمطلق والمقيد المجمل والمبين هذا يعني آ الناسخ والمنسوخ هذا يعرفه العلماء
الرابع قال ما استأثر الله بعلمه سبحانه وتعالى فالقصد اذا ان - [00:21:10](#)

آ القرآن الكريم اذا تفسير الله جل وعلا القرآن تفسير النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ثم يأتي تفسير الصحابة لماذا؟ لان الصحابة اول
شيء هم اعلم الناس بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم عاشوا التنزيل - [00:21:33](#)

يعرفون هذه الآية متى نزلت ولاي سبب نزلت فيربطون هذا بهذا ولذا لما قال اه عروة ابن الزبير لامنا عائشة رضي الله عنها ما دخل
هذا بهذا يعني قول الله تبارك وتعالى وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا - [00:21:50](#)

ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قال له ما دخل هذا بهذا ان خفتن الا تقسطوا في اليتامى تزوجوا النساء شو الرابط بين هذا
وهذا ما يرى رابطا يعني - [00:22:07](#)

خفتن ان تقسطوا في اليتامى يعني لا تخذلوا اليتامى لا اه تربونهم لا آ تعرضوا انفسكم لهذا الابتلاء ما دخله هذا فانكحوا ما طاب لكم
من النساء فقالت له ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم يا ابن اختي - [00:22:21](#)

هذا الرجل تكون عنده اليتيمة فيرببها. فاذا كبرت اراد ان يتزوجها ويخاف الا يعدل معها لان ما عندها ولي هو وليها هو يعني فيك
الخصام وانت الخصم والحكم يعني اختلف معه من من يحكم؟ المفروض هو اللي يفرع لها لا صارت لها مشكلة مع زوجها الحين صار
هو زوجها - [00:22:38](#)

وهو الخصم وهو الحكم فقال الله فان خفتن الا تقسطوا في اليتامى اي اذا تزوجتموهن فانكحوا ما طببت تزوج غيرها انكحوا
مقابلكم في غيرها وايد الا هذي تزوجها اليتيم لا تزوجها - [00:22:59](#)

بالعكس كن انت المدافع عنها الحافظ لحقها آ الولي لها وما شابه ذلك من الامور اذا تفسير الصحابي مقدم على تفسير غيره ثم بعض
اهل العلم يرى ان تفسير التابعين لانهم اخذوا عن - [00:23:15](#)

الصحابة رضي الله عنه ثم اللغة لغة العرب تفسير لغة العرب كما قال ابن عباس يعني يعرفه العرب فهذا هو التفسير المعتمد لا الذي
يخوض به اهل الكلام وغيرهم والتفسير الاشاري - [00:23:32](#)

الذي يقول به الصوفية وغيرهم آ اشياء بعيدة جدا لا تمت الى حق الرسول نقول تشير الاية الى كذا وهي لا تشير ابدا في الغالب نعم
احسن الله اليكم قال المؤلف رحمه الله وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:23:46](#)

وعن عمر بن الخطاب ابني وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او
اشرك. رواه الترمذي - [00:24:07](#)

وحسنه وصححه الحاكم. لا بعد هو ليس عن عمر بعد انا ابني نعم ذكر اهل العلم ان هذا الحديث هو حديث ابن عمر وليس حديث
عمر وانما المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى وهم - [00:24:25](#)

بهذا الشيخ محمد بن عبد الوهاب وانما المشهور ان هذا حديث ابن عمر وليس حديث عمر قاضي واحمد وغيره وانما حديث ابن عمر
عبد الله بن عمر بن الخطاب وليس حديث عمر - [00:24:39](#)

ابن الخطاب وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك اولا قبل الخوط في معنى هذا الحديث اه كفر او اشرك هذا شك من الراوي وليس من النبي - [00:24:50](#)

لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ورجح اهل العلم ان النبي قال اشرك يعني من حلف بغير الله فقد اشرك لكن الراوي احد الرواة شك فقال كفر او اشرك ما ادري - [00:25:04](#)

اي هي اللي قالها ابن عمر وليس ابن عمر ايضا لكن احد الرواة الذين نقلوا هذا الحديث هو الذي وقع منه الشك فأروا اشرك ورجح اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال اشرك. هذا اذا صح الحديث. على ان هذا الحديث فيه علة وهي الانقطاع بين سعد بن عبيدة وبين - [00:25:19](#)

عبد الله بن عمر بن الخطاب بينهما رجل مجهول اه وهذا الحديث مشهور حقيقة عند اهله وبغني عنه حديث عمر ابن الخطاب صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا لا تحلفوا بابائكم فان الله ينهاكم عن ذلك من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - [00:25:36](#)

الا لا تحلفوا بابائكم فان الله ينهاكم عن ذلك. من كان حال فليحلف بالله او ليصمت هذا حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه صحيح مسلم لكن هذا الحديث فيه شكة في ثبوته والاقرب والعلم عند الله ان فيه رجل - [00:25:58](#)

مجهول اه وهو الراوي عن عبد الله ابن عمر رضي الله تبارك وتعالى عنهما اما قوله من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك الحلف بغير الله المشهور عند اهل العلم انه من الشرك الاصغر - [00:26:14](#)

المشهور عند اهل العلم ان الحلف بغير الله من الشرك الاصغر و قد يصل الى الشرك الاكبر الاصل فيه انه من الشرك الاصغر ولكن قد يصل الى الشرك الاكبر. قال بعضهم - [00:26:35](#)

اذا حلف بغير الله على جهة التعظيم فهو شرك اكبر واذا حلف بغير الله على غير جهة التعظيم فهو شرك اه اصغر وآ كان شيخنا رحمه الله شيخ ابن عثيمين يقول ما يستقيم هذا لانه ما حلف به الا وهو يعظمه - [00:26:50](#)

ما حلف به الا وهو يعظمه فالصواب الحلف بغير الله على جهة التعظيم كتعظيم الله او اكثر فهو شرك اكبر هو في تعظيم في تعظيم ما حلف به الا وهو - [00:27:13](#)

يعظمه طيب متى يصير اذا شركا اكبر؟ اذا كان يعظمه مثل تعظيم الله او اكثر من تعظيم هل يمكن ان يعظم اكثر من نعم نعم هناك من الجهلة كما قال الله تبارك وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه - [00:27:34](#)

كحب الله اي يحبونهم كالحب الذي يجب ان يصرف لله يعظمون تعظيما عظيما وهؤلاء نعم لذلك تجد الواحدة منهم اه ما يتخرج من الحلف بالله كذبا ما يتخرج ابد تقول له احلف يحلف وهو كذاب ويعلم انه كذاب - [00:27:56](#)

ويحلف لكن عندما تحلفه بغير الله مما يعظمه كابيه او جده او امه او اخيه او اخته او زوجته او اه بعد او بالقبر او بالولي طيب اه يتوقف ابدا يتوقف - [00:28:17](#)

توق حتى انه حدثني احدهم انه قال للرجل احلف قال والله العظيم ما فعلت او قال والله العظيم فعلت ذلك الامر. قال والله اني فعلته. قال لا تعلم. قال والله اني فعلته - [00:28:38](#)

صاحبنا قال له ذلك قال قال والعباس؟ قال صاحبي الذي قال لي يعني ليس ملتزما يعني لكن يبي حقه فحلفه بالعباس والعباس الذي يحلفون به هو العباس ابن علي بن ابي طالب وليس العباس عم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:52](#)

العباس بن علي بن ابي طالب يسمونه ابو الفضل ثم نب الرأس الحار يسمونه باب قضاء الحوائج فقال له والعباس يقول فسكت ثم قال نعم ما فعلت ان قلت له تحلف بالله كذب - [00:29:10](#)

ولا تحلف بالعباس كذب قال الله يسامح العباس ما يسامح يقول الله يسامح العباس يخاف من العباس اكثر من الله سبحانه وتعالى عند القبر عند قبر عبد القادر الجيلاني او عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم او عند قبر اللي يكون - [00:29:28](#)

يحلف بالله يخاف من صاحب القبر اكثر فلا يحلف به كذبا وبعضهم من جهله يحلف بالله كذب تقول له براس امك وابوك يقرب الحق

على طول مباشرة طيب وراس امك وابوك اعظم من الله - [00:29:49](#)

هذا كله شرك اكبر هذا شرك اكبر اذا كان يعظم المحلوف به اكثر من تعظيم الله او مثل تعظيم الله فهو شرك اكبر وان كان يعظمه لكن ليس كتعظيم الله - [00:30:04](#)

وانما دون فهذا شرك وقد يشكل على هذا حديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جاءه رجل فقال له ماذا علي قال خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:30:22](#)

قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع قال وان تخرج زكاة مالك؟ قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع قال وان تصوم رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع - [00:30:40](#)

يعني تزيد من عندك يعني وقال والله لا ازيد على ذلك ولا انقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق وهذا اخرجه البخاري ومسلم جاءت رواية عند مسلم افلح وابيه - [00:30:56](#)

ان صدق فهنا بعض اهل العلم قال شلون الرسول يقول وابيه اصل انه يقول والله كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم وابيه فلاهل العلم تأويلات كثيرة جدا اه لهذا الحديث - [00:31:13](#)

منها ان هذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم لان الحلف بغير الله آآ هو في الاصل شرك اصغر والشرك الاصغر اما انما نهى عنه النهي عن الوسائل آآ لانه يؤدي الى الشرك الاكبر - [00:31:35](#)

يؤدي الى الشرك الاكبر. فالنهي عنه من باب سد الذريعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني معصوم من ان يقع بالشرك صلى الله عليه وسلم. لذلك قال هذا هذا من هذا الباب وانه مأذون له بذلك انهم ابعد الناس - [00:31:55](#)

عن الشرك الاكبر صلى الله عليه وسلم فلذلك قالوا جاز له ذلك واذا قالوا خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم لانه من باب سد الدرع وبعض اهل العلم قال قالها النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل ما يخرج من اللسان ما يقصد الحلف - [00:32:13](#)

ما يقصد الحلف كمثّل الدعاء على بعض الناس ولا يقصد الدعاء عليهم وهي كلمة اعتادتها الالسنّة مثل لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناخرهم يوم القيامة الا حصائد السنتهم - [00:32:27](#)

يريد ان يخبرك. طيب ثكلتك امك يعني الدعاء عليه بالموت لكن الرسول ما يقصد الدعاء عليه لكن هاي كلمة يستخدمها العرب للتنبيه او لبيان ان الامر جلال او كذا فيقول ثكلتك امك انتبه - [00:32:48](#)

والرسول يحب معاذ ابنه قال له اني احبك يا معاذ فلا يقصد النبي ان يسبه او يدعو عليه بالموت لكن كلمة تقال ومثل قول النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لارب - [00:33:02](#)

بمالها ولجمالها ولدينها ولحسبها فاظفر بذات الدين. تربت يداك تربت يداك يعني الدعاء عليه بالفقر تلتصق يده بالتراب يعني تلتزق بالارض من الفقر والظعة والحاجة لكن ما يقصدها وانما هي كلمة تحفيزية لكن معناها الحقيقي - [00:33:15](#)

انها يعني التصقت بالتراب وكذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن صفية لما اراد ان ينفر من مكة بعد حجه صلى الله عليه وسلم قالوا انها لم تطف - [00:33:37](#)

وظن النبي صلى الله عليه وسلم لم تطرف طواف الافاضة وقال الحابستنا هي حلقى عقرة حلقة عقراء حلقة يعني الدعاء بالحلق الشعر يطيح الشعر عقرة يعني العاقر يعني ما تجيب عيال - [00:33:51](#)

والرسوم ما يقصد ان يدعو عليها وانما يعني كلمة تقال عند العرب يعني اذا شاف شي يضايقه قال حلقى عقرة يعني ليش سويتني هالشئ هذا؟ يا حلقة يا عقراء هكذا لكن لا يقصد بها - [00:34:09](#)

الدعاء وانما كلمة تقولها العرب في ذلك الوقت قالوا فهي هذه كذلك هذه كذلك انما قالها النبي صلى الله عليه وسلم باب ان العرب تقول هكذا افلح وابي ولا يقصد الحلف صلى الله عليه وسلم هذا قول - [00:34:20](#)

القول الثالث قلنا واقع التصحيف عند هذي الشغلة هذي غاز عندها لوحة الحين الله الف لام ثم لام ثانية ثم هاء الف لام ثم لام ثم هاء والهاء قد تكتب بهاء دائرة هاء بكسرة هكذا تكسر - [00:34:36](#)

الله وابيه اذا قلنا بدون نقط ابيه تكتب نفس كلمة الله. خاصة اذا طولت سنة الباء وسنة الياء ابيه بدون همزة الف باء ياء هاء ارفع سنة الباء ارفع سنة الياء - [00:35:02](#)

نفس كلمة الله فقالوا تصحيف وقع تصحيف من بعض القراة هي والله افلحوا لانه جاء في بعض روايات الحديث افلح والله ان صدق قال فوقع تصحيح من بعض الرواة فقرأها افلح وابيه وهي افلح - [00:35:24](#)

والله انصدم هذا قول هناك من اهل العلم من قال وان هذا كان قبل النهي يعني لما كان يجوز هذا الامر ثم لما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم خلاص امتنع حتى النبي ان يقول مثل هذا - [00:35:40](#)

الكلام وخاصة ان هذا الرجل جاء في بدايات الدعوة في المدينة بعد هجر النبي صلى الله عليه وسلم ثم النبي قال من كان حالفا يحلف بالله او ليصمت واختار البعض - [00:35:57](#)

ان هذه رواية شاذة ضعيفة بدليل ان البخاري اخرج هذا الحديث افلح ان صدق ما فيها وابيه ومسلم كذلك اخرج هذا الحديث افلح والله او افلح ان صدق بدون وابيه - [00:36:12](#)

ثم مسلم رحمه الله تعالى بعد ذلك روى الحديث من طريق اخر وذكر فيه وابيه فكأن مسلما رحمه الله تبارك ذكر الاول الذي يعتمد عليه ثم ذكر الذي لا يعتمد كانه يبنه - [00:36:30](#)

الى ان هذا لا يصح اللي هو كلمة وابيه والذي يدل على ذلك ان هذا الحديث من رواية مالك عن عمه ابي سهيل ويرويه الاخر وهو اسماعيل ابن جعفر ايضا عن ابي سهيل - [00:36:52](#)

اسماعيل ابن جعفر الذي تفرد برواية او خالف مالكا بهذه الرواية مالك اقوى من اسماعيل بن جعفر اسماعيل جعفر ثقة ثابت لكن مالك امام المتقين اكبر المتثبتين امام متقن ثبت حجة - [00:37:12](#)

هو احفظ من اسماعيل بن جعفر بدرجات ولذلك اذا اختلف مالك مع اسماعيل بن جعفر تقدم رواية مالك قدم ولاية مالك فاذا اضعنا الى هذا ان اسماعيل بن جعفر يعني روى الحديث مرتين مرة وافق مالكا - [00:37:32](#)

افلح ان صدق ومرة افلح وابيه انصرف فهو نفس اسماعيل بن جعفر اضطرب في هذا الحديث ولذلك الذي يظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى انه آآ الشذوذ اقرب الشذوذ اقرب انه يعني وقع - [00:37:51](#)

بهذه الرواية عن اسماعيل بن جعفر رحمه الله تعالى ايه زين جزاك الله خير الاخوة جابوا لنا هذي اه هذي كلمة الله وكلمة ابيه الحين لو طبعا بدون نقط لو رفعنا السنة عندك قلم؟ يلا - [00:38:11](#)

جزاك الله خير لو رفعنا سنة ابيه هكذا شوية وسنة الياء والباء صارت الله بدون نقط حنا نتكلم بدون نقط ابيه ها طارت الله لان رفعنا السنة شوي فمممكن الواحد يخطئ - [00:38:30](#)

بي قراءتها. انا اشوف الشباب يبون يجيبون لي اوراق انا احسب يقولون لي طولت بالدرس مستشفى يومين يبنهوني على هذي ابي والله جزاك الله خير طيب اذا الاقرب والعلم عند الله الشذوذ - [00:38:47](#)

في هذه الرواية وانها لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان يعني قد يشكل عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم اما وابيك لتنبأه ايضا في صحيح مسلم اما وابيك لتنبئن - [00:39:03](#)

فقالوا هذه على سبيل التأكيد وكذا على كل حال تم الاتفاق عليه انه لا يجوز الحلف بغير الله تبارك وتعالى. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. نعم - [00:39:19](#)

الحلف هو تأكيد الشيء بذكر معظم هذا الحلف الحلف تأكيد الشيء يعني الانسان ليش يحلف حتى يؤكد الموضوع والله العظيم تقول له مثلا فلان جاء اكيد؟ والله جاء فتؤكد ان تريد ان تؤكد والحلف بالله سبحانه وتعالى اما يكون بالواو او التاء او بالباء. تقول والله تقول بالله تقول تالله - [00:39:41](#)

آآ تالله لقد اترك الله علينا بالله لتفعلن والله آآ وقع كذا وهكذا الواو والباء والتاء هذه احرف القسم احرف القسم وجاء في القسم ايضا امر الله ايمن الله يمين الله الله كل هذه جاءت ايضا لكن المشهورة في القسم اللي هي الباء والتاء و - [00:40:08](#)

الواو. قوله ابن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا يقصد ولو كنت صادقا ولو كنت طارق
لان لان الحلف الكذب لو حلف بالله كاذبا - [00:40:35](#)

هذه تسمى اليمين الغموس الحلف بالله كاذبا تسمى اليمين الغموس واليمين الغموس من كبائر الذنوب لكن الحلف بغير الله شرك سواء
كان صادقا او كاذبا الحلف بغير الله شرك اليمين الغموس الغموس - [00:40:52](#)

سميت الغموس لان تغمس صاحبها في النار كما تغمس الخبز في المرق فهذي يمين غموس وهذي يمين شركية ايها اعظم تركية ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون - [00:41:13](#)

ذلك لمن يشاء فلذلك ابن مسعود يقول يمين الغموس اخف من الحلف بغير الله. هذا مراد ابن مسعود رضي الله عنهما عنه ان اليمين
الغموس اخف من الحلف بغير الله جل وعلا. نعم - [00:41:29](#)

قال رحمه الله وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله
ثم شاء فلان رواه ابو داود بسند صحيح. نعم وهذا حديث يعني علاج لما ذكر - [00:41:49](#)

علاج لمن آآ يقول شاء الله وشاء فلان لولا الله وفلان على حث امه بدال الوقت التي تقتضي الترتيب بس يعني حذيفة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان قولوا ما شاء الله ثم - [00:42:08](#)

جاء فلان لولا الله ثم واستخدم ثم بدل الواو شيل الواو الغي الواو لتقتضي المساواة وضعت ثمن البعدية وترتاح بهذا الامر. وفيه هنا
انه لما نهاك عن شيء اعطاك البديل - [00:42:27](#)

ياك لا تقول الله وفلان؟ طيب شقول؟ قل الله ثم فلان. فاعطاك البديل الصحيح. نعم وجاء عن ابراهيم النخاعي انه يكره ان يقول
الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك؟ قال ويقول لولا الله - [00:42:44](#)

وثم فلان ولا تقولوا لولا الله وفلان. نعم آآ يكره الكراهة عند السلف يقصدون بها التحريم لما ذكر الله تبارك مجموعة من المحرمات ولا
تقربوا الزنا ولا تقتلوا النفس ولا تأكلوا اموال الايتام. ذكر مجموعة من المحرمات ولا تمشي في الارض مرحا. ثم قال كل ذلك -

[00:43:02](#)

كان سيئه عند ربك مكروها وهي محرمات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وهي محرمات فالقصد ان الكراهة عند
السلف المقصود بها التحريم تطلق ويراد بها التحريم قال يكره ان يقول رجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول اعوذ بالله ثم -

[00:43:22](#)

بك اذا كان يستنصر بشخص يستعيز به ما في مانع فاستغاثه الذي من شيعته يجوز تستغيث بشخص يساعدك تعوذ بشخص واذا
قال يا من اعوذ به مما احاذره ومن الود به فيما اؤمله. هذا جائز - [00:43:42](#)

ولكن آآ في شيء يقدر عليه هذا الانسان قال ويقول لولا الله ثم فلان ولا يقول لولا الله و فلان وانما يأتي بثمه. نعم الله اليكم فيه
مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد - [00:44:00](#)

نعم اللي هي فلا ترجعوا لله اندادا. نعم الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الاية النازلة في الشرك الاكبر بانها تعم الاصغر.
صح هذا الكلام ابن عباس المفسر الاية. نعم - [00:44:19](#)

الثالثة ان الحلف بغير الله شوك نعم حديث ابن عمر. نعم. اوابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس هذا قول
ابن مسعود رضي الله عنه - [00:44:32](#)

الخامسة الفوق بين الواو وبين ثم في اللفظ. نعم. قلنا ثم هو الصحيح ها والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد شوف
الاسئلة لا اله الا الله اه حكم كشف القدمين والكفين في الصلاة وحكم كشف القدمين والكفين خارج البيت - [00:44:45](#)

آآ قال في اهل العلم في ذلك والظاهر الله العالم انكشف الكفين لا بأس به في الصلاة اما القدمان فالاصل ان تغطي في الصلاة بالنسبة
للمرأة. لكن اذا كان اذا سجدت ظهر باطن القدم بسبب اه السجود فهذا ان شاء الله مما يعفى عنه والله اعلم - [00:45:13](#)

اما خارج الصلاة لا الكفان فقط اما القدمين يجب سترهما نعم اه اذا فاتتني ركعتان في الصلاة الرباعية عندما اقضي هل اقرأ الفاتحة

وسورة قصيرة مكتب الفاتحة الاصل لانها تعتبر بالنسبة لك الثالثة والرابعة الاولى والثانية - [00:45:34](#)

آآ لك كانت الثالثة والرابعة للامام فالان بقي لك الثالثة والرابعة فتكتفي بالفاتحة لكن لو قرأت معها سورة لا بأس بذلك. كما جاء عن

سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى - [00:45:54](#)

بعض الناس يشتهي من ضيق في الصدر كأنه يشعر انه سوف تحصل له مشكلة او شيء مكروه فما الواجب؟ الا بذكر الله تطمئن

القلوب. يكثر من ذكر الله ومن الدعاء واللجوء الى الله تبارك وتعالى ويذهب الله عنه ذلك كله - [00:46:08](#)

هل يجوز ان نصلي الوتر مباشرة بعد صلاة العشاء ولا اصلي الشفع نعم يجوز اه بالمناسبة يجوز ان تصليها اذا صليت العشاء ولو جمعت جمع تقديم بالنسبة للمسافر او الجمع التقديم عند الحاجة او ما شابه ذلك طالما انك صليت جاز لك ان تصلي عشاء يجوز لك

ان تصلي الوتر ويجوز لك ان تصلي - [00:46:23](#)

توتر بركة كما جاء عن معاوية صحيح البخاري انه اوتر بركة فجاء رجل الى سعد ابن ابي وقاص كانه يعني اه يريد ان اه يعني

يطعن بمعاوية عند سعد فقال لسعد ارأيت مذهب معاوية لما كان معاوية الخليفة - [00:46:46](#)

قال ارأيت ما فعل معاوية؟ قال وماذا فعل؟ قال اوتر بركة لانه يفتي قال اوتر بركة وقال سعد انه فقيه سكته انه فقيه يعني تعز ما

فيها شي نعم ما الفرق بين اطلاق كلمة مسلم واطلاق كلمة مؤمن - [00:47:09](#)

الاصل ان كل مسلم مؤمن وكل مؤمن مسلم لكن آآ يطلق الاسلام على الظاهر ويطلق الايمان على الباطن ولذلك لما جاء سعد ابن ابي

وقاص بعد ان وزع النبي صلى الله عليه وسلم غنائم - [00:47:28](#)

فاعطى رجالا ومنع رجلا ما اعطاه شيئا فقال سعد للنبي صلى الله عليه وسلم اعطيت فلانا وفلان وفلان ولم تعطي فلانا واني اراه

مؤمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:42](#)

ثم قال والله اني اراه مؤمنا قال او مسلم فسكت ثم عاد والله اني اراه مؤمنا قال او مسلم كأنه يقول له النبي صلى الله عليه وسلم لا

تحكم على الانسان بالايمان احكم عليه بالاسلام فعليك بالظاهر الايمان اعمال قلوب - [00:47:58](#)

واذا لما سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة تؤتي الزكاة تصوم

رمضان تحج البيت اعمال ظاهرة - [00:48:14](#)

لما سأله عن الايمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خير اعمال قلوب هذه اعمال باطنة ولما قالت الاعراب

امنا قال الله جل وعلا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا - [00:48:23](#)

اسلمنا ولما نجى قوم لوط او اهل لوط قال سبحانه وتعالى واخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين

فلما ذكر الذين نجاهم ذكر المؤمنين لما ذكر البيت - [00:48:35](#)

قال بيت مسلم لان معه امرأة لوط وهي كانت منافقة فلذلك ذكرها معهم لان المنافق يدخل في المسلمين والله اعلم هل على المرأة

المطلقة ان تضحى وهل هناك فرق ان كانت تسكن في شقة لوحدها ومع اهلها - [00:48:49](#)

ان كانت لوحدها ومع اولادها وكذا نعم تضحى اما اذا كانت تعيش وحدها فلا تلزمه الضحية آآ يعني آآ اه الا اذا ارادت ذلك اذا اراد

ذلك فنعم لها ان تضحى - [00:49:09](#)

لكن لا يلزمها ان تضحى المرأة آآ اذا كانت مطلقة نعم عندي ارحام يؤذوني وعندما اصلهم اجد عندهم معاصي هل يمكن انقطعهم؟ لا

جاء رجل الى النبي فقال مثل هذا القول - [00:49:22](#)

قال ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عنهم ويجهلون علي كان يقول فماذا افعل فقال له النبي صلى

الله عليه وسلم ان كان كما تقول فكأنما تسفهم المل يعني كأنك تضع في عيونهم الرماد الحار وما يزال من الله معك ظهير عليهم -

[00:49:37](#)

ما دمت على ذلك. فانت اذا اردت ان يكون الله معك ان يكون الله معك سبحانه وتعالى فاستمر في صلة الرحم. اما المعاصي فاذا

حضرت المعاصي انصرف لا تبقى في المكان - [00:49:55](#)

نحن مجموعة من العزاب نسكن في شقة واحدة ونريد ان نضحى ونستطيع كل منا يضحى لوحده هل يجب عليه ان نضحى لوحدهنا
آآ اذا كنتم تعيشون معا في بيت واحد - [00:50:10](#)

وطعامكم واحد يعني وحدة وكذا اضحية واحدة تكفي عنكم ان شاء الله تعالى. واذا اراد كل واحد ان يضحى لا بأس بذلك خاصة اذا
اراد ان يشرك اهله زوجته واولاده اذا كان يعني في بلاده متزوجا. لكن هنا عزاء - [00:50:25](#)

يقول الوالدة لا تريد ان تأخذ التطعيم ولا تريد ولا تريد واهلي يلوموني ان انا المسؤول عن والدتي لعدم اقناعها هل علي ذنب بذلك
اذا لم تأخذ؟ لا هي قراره وكذا ما يصير تلزمها - [00:50:50](#)

اقنعها ما اقتنعت خلاص ورايها بعد تعطيه ابرة منوم وتوديه تطعمها يعني ها خلاص كيفها يقول انا في صدد مشروع عمل فندق
للكلاب هل يجوز ان افتح هذا العمل؟ علما بان الكلاب ليست لي فقط للتربية والعناية والاهتمام وايضا انه لا يوجد بيع وشراء للكلاب
اعزك الله. لا لا يجوز - [00:51:09](#)

لا يجوز فندق للكلاب طبعا هاي اكيد مو كلاب حراسة كان الحراسة بعد يقعدون في فندق شيحرسون ذولي لا هذا ما يجوز هذا هذا
كله كلاب مدلعة كتاب كلاب تربية بيوت وهذا ومدلعة وكذا - [00:51:33](#)

لو فندق بعد لا ما يجوز ما يجوز هذا العمل. اتقوا الله سبحانه يقول ما يجوز هل يجوز ما حكم كتم الاسلام في مكان يصعب عليه
اشهاره فيه خاصة بين اسرتي لا مانع - [00:51:49](#)

اذا كان فعلا يخشى على نفسه حقيقة ان يقع عليه الاذى لكن اذا استطاع ان يهاجر يهاجر قال الله تبارك وتعالى ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين قالوا لم تكن ارض الله واسعة - [00:52:03](#)

تهاجر فيها كان يستطيع ان يهاجر يهاجر حكم شراء وبيع الذهب في احد البنوك الاسلامية هل يجوز شراء الذهب توكيل البائع بذلك؟
يجوز اذا وكلت شخصا يشتري لك ويضعه على جنب - [00:52:18](#)

ما في مانع كيف يجعل المسلم الدنيا في يده وليس في قلبه هذا الجهاد هذا الجهاد هذا هو الزهد الحقيقي قالوا الزهد ان تكون
الدنيا في يدك لا في قلبك - [00:52:35](#)

ان تخليها تكون الدنيا هنا ان جاءت حياها الله وان راحت حياه الله ما توصل للقلب. في موانع تمنعها من الوصول الى القلب. الدنيا
محلها اليدان لكن القلب لا تدخله الدنيا ابدا القلب لابد ان يكون للآخرة لله - [00:52:50](#)

سبحانه وتعالى والله اعلى واعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:05](#)